

محاضرة رقم (٢)

قسم التاريخ---مادة الجغرافية---المرحلة الاولى

الخريطة، أهميتها ، انواعها

تعرف الخريطة بأنها صورة مصغرة لسطح الارض او جزء منه . او انها وسيلة لتعبير عن المعالم والظواهر المختلفة الموجودة على سطح الارض الطبيعية منها الانهار والارض اليابسة والجبال والسهول والغابات والامطار او الظواهر البشرية كتوزيع السكان والمدن والقرى وطرق المواصلات ومواقع المصانع وغيرها . أي عبارة عن شكل أو صورة توضيحية مصغرة لمظاهر سطح الأرض أو لجزء منه ممثلة على لوحة مستوية بمقياس رسم معين. ، ومن خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف الخريطة بأنها (عبارة عن تمثيل لسطح الأرض أو الجزء منها تمثيلاً كارتوغرافياً من أجل توضيح الظواهر الطبيعية والبشرية عليها عن طريق رسم تخطيطي يعتمد فيه مقياس رسم معين ومسقط خريطة محدد ورموز وألوان متعارف عليها).

****أهمية الخريطة****

- 1.تساعد على تفسير العلاقة بين الإنسان والبيئة.
- 2.تحدد المسافات والطرق والمواقع والمساحات وغيرها من المظاهر.
- 3.تمثل بصورة مرئية سطح الأرض ككل وكذلك أجزاءه المختلفة بكل ما فيها من تفاصيل .

(((تساعد الخريطة كثيراً في تفسير العلاقة المتبادلة بين الانسان والبيئة وكما أنها توضح نتائج الابحاث والدراسات في البيئة والتطلعات والخطط المستقبلية ، وقد ازدادت أهمية الخريطة في الوقت الحاضر وتعاضمت ؟ بسبب حاجة الدول الحديثة الى الخرائط الدقيقة لأغراض الحرب والسلم فالجيوش الحديثة لاتستطيع القيام بهماتها في اليابسة واجو والبحر من غي الاهتداء بالخرائط الحديثة فمن خلال الخرائط تتحدد الاهداف المختلفة ويتم الوصول ليها كما تساعد الخرائط الجيوش عن الدفاع عن الارض وحمائتها من أي هجوم ،وتساعد الخريطة في وضع خطط ومشاريع التنمية وتنفيذها .وأصبح دورها واضحاً في دراسة استخدام

الارض وانماط التوزيع السكان ومراكز العمران وتكوين الظواهر الاجتماعية والاقتصادية ووضع الخطط المستقبلية .

تعاظمت اهمية الخريطة بأزدياد حركة الانسان وتنقلاته في جهات الارض ونمو العلاقات بين الشعوب حيث اصبحت الوسيلة الرئيسة التي يستعين بها الانسان في الاستدلال وتحديد وسائل النقل ، فمثلاً نلاحظ ان الطيارون لا يستغنون عن الخرائط لانها تحدد لهم سيرهم وتمنع الاصطدام بين الطائرات وكذا الامر بالنسبة للسفن .(((

عناصر الخريطة الاساسية

١- عنوان الخريطة :- لابد لكل خريطة من عنوان او دليل يعبر عن صفتها او نوعية الظاهرة التي جاءت من اجلها ، وينبغي على ان يحقق الشروط التالية :-

أ- يلفت انتباه القاريء .

ب- يوضح محتوى الخريطة بشكل واضح .

ت- يفضل ان يكون العنوان قصيراً .

٢- مقياس الرسم :- يوضع اسفل الخريطة على الجهة اليسرى وهو متعارف عليه لدى الكاتوكراف في الجهة اليمنى أو في الوسط ، ومقياس الرسم هو النسبة التي تمثل الابعاد على الخريطة أي النسبة بين الرقم في الخريطة وما يمثله على سطح الارض ، وهو على عدة انواع ،

أ مقياس الرسم الكتابي (المباشر) .

ب- مقياس الرسم الرقمي (الكسري) .

ج- مقياس الرسم الخطي .

٣- مفتاح الرموز أو (الاصطلاحات) :- يحتوي هذا المفتاح على جميع الرموز التي تحويها الخريطة من مظاهر طبيعية وبشرية هامة وتناسب حجوم هذه الرموز مع مقياس الرسم للخريطة ، فكلما كبرالمقياس قل عدد الرموز ورسمت بأشكال هندسية متشابهة ، وبواسطة هذه الرموز يستطيع القاري ان يقرأ الخريطة ويفسر ما موجود داخلها ويكون هذا المقياس عادةً على احد جانبي الخريطة .

٤- اتجاه الشمال الجغرافي :- توجد عد اتجاهات مستخدمة في تحديد الشمال منها الشمال المغناطيسي وهو الشمال الذي تشير اليه الابرة المغناطيسية للبوصله لكن مايتاجه الكاتوكرافي في اعداد الخرائط الجغرافية هو اتجاه الشمال الجغرافي او الحقيقي الذي يشير الى القطب الشمالي للكرة الارضية أي اتجاه خطوط الطول للقطب الشمالي والذي يمكن وصفه على الخريطة .

٥- إطار الخريطة :- لابد أن يكون لكل خريطة إطار يستخدم في تحديد حركة العين ويرسم الاطار بشكل خط واحد أو قد يرسم بشكل خطين ، الداخلي يكون أرفع من الخط الخارجي.

٦- شبكة الاحداثيات :- يوجد نوعان من أنظمة الاحداثيات ، الأول النظام التربيعي والثاني النظام الكروي (الجغرافي) أي شبكة خطوط الطول ودوائر العرض وهو السائد في أعداد الخرائط والتي تساعد القاري في تعيين أي موقع جغرافي على سطح الكرة الارضية بصورة مباشرة ، وقيم الاحداثيات توضح في جميع اركان اطار الخريطة على شكل درجات ودقائق وثوان وتمثل بدقة عالية .

٧- جهة الأصدار وسنة التحرير :- تكتب عادة اسفل الخريطة مثلاً طبعت في مديرية المساحة العامة بغداد والسنة التي صدرت بها الخريطة اضافة الى اسم الشركة التي قامت بمهمة التصوير والاعداد .

****أنواع الخرائط****:-

ليس من السهل تمثيل العديد من الظواهر الجغرافية في خريطة واحدة لذلك أختصت كل خريطة بظاهرة جغرافية واحدة او مجموعة معينة من الظواهر ذات الموضوع الواحد لتكون الخريطة واضحة وذات هدف محدد ، وتوجد انواع مختلفة من الخرائط هي :-

أ- الخرائط الطبيعية :- وتشمل :-

١- خرائط التضاريس الأرضية :- وهي الخرائط التي تهتم بأظهار أشكال التضاريس الأرضية على سطح الارض ويستعمل فيها التلوين والتظليل اللذان يساعدان في التميز بين عدة انواع من التضاريس في ان واحد .

٢- الخرائط المناخية :- توضح هذه الخرائط الظواهر المناخية السائدة على الكرة الارضية أو جزء منها كدرجات الحرارة والضغط الجوي وأتجاهات الرياح والأمطار وغيرها . وتستعمل في هذه الخرائط المعدلات السنوية او الفصلية وكذلك يستعمل فيها التلوين او التظليل والخطوط .

٣- خرائط البحار والمحيطات :- توضح هذه الخرائط توزيع المسطحات المائية ومعرفة اعماقها من خلال التدرج في الوانها وهو الازرق وكما موضح في مفتاح الخريطة وتشير كذلك الى اتجاهات التيارات البحرية .

٤- الخرائط الحيوية :- وتمثل الاختلافات الموجودة على سطح الارض في توزيع الثروات النباتية والحيوانية وتستعمل فيها الالوان او التظليل لتمييز الغابات او الاعشاب والنباتات الشوكية .